

اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الأحد، بلدة رمانة غرب جنين وداهمت منزل منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب كامل أبو بكر، في حين قمت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مسيرات بجنين خرجت تأييد للعملية.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت بلدة رمانة لأخذ قياسات منزل عائلة أبو بكر من أجل هدمه، وأسفرت المداهمة عن اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الصهيوني. وكان الشهيد أبو بكر نفذ مساء السبت عملية إطلاق نار في تل أبيب أدت إلى استشهاده، وأسفرت عن مقتل شرطي صهيوني وإصابة ٣ آخرين، في حين عدت فصائل فلسطينية العملية بطولية ردا على تصعيد مليشيات المستوطنين جرائمها بحق الفلسطينيين.

**تشيع جثمان الشهيد قصي معطان**  
وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، الأحد، الأحد، شاب من منطقة الثوري عقب مواجهات اندلعت في بلدة جبل المكبر، أطلق خلالها الشبان الفلسطينيون المفرقات النارية صوب جنود الاحتلال.

كما اقتحم الجيش الصهيوني مدينة الخليل، الأحد، لإجراء عمليات تفتيش ومداهمات منازل في منطقة المحاور، اعتقل خلالها الأسير المحرر بلال أبو سنيّة وشاب آخر. أتى ذلك في وقت شيع فلسطينيون جثمان الشهيد قصي معطان الذي قتل على أيدي مستوطنين أطلقوا الرصاص على فلسطينيين في قرية برقة، شرق رام الله، ليلة السبت. وكان مستوطنون اقتحموا القرية، وأطلقوا الرصاص على شبان تصدوا لهم. وفي الأثناء، طالب وزير الأمن القومي الصهيوني الفاشي إيتمار بن غفير، في سياق دفاعه عن المستوطنين الذين قتلوا الشهيد، بمنح "وسام لكل مستوطن يقتل فلسطينيا دفاعا عن النفس"، حسب تعبيره.

**إدانة أممية**

على صعيد متصل، دان منسق الأمم المتحدة لعملية السلام تور ونيلاند أعمال المستوطنين ضد الفلسطينيين التي وقعت بالضفة الغربية، ومنها إطلاق النار على الشاب الفلسطيني



## مقتل شرطي صهيوني وإصابة آخرين بإطلاق نار.. واستشهاد المنفذ عملية «تل أبيب» البطولية ت قلب المعادلة على العدو

جمال معطان (١٩ عاماً) خلال مواجهات بين فلسطينيين ومستوطني بؤرة استيطانية غير قانونية. وطالب وينسلاند بالتحقيق في الحادث وتحميل الجناة المسؤولية وتفادي المزيد من العنف.

**فمع قسيرة**

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قمت بمسيرة خرجت في جنين تأييد العملية التي قام بها الشهيد أبو بكر في تل أبيب. وأضافت المصادر أن عناصر الأمن أطلقوا قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين، كما سمعت أصوات إطلاق نار لتفريق القسيرة، أدى إلى إصابة الصحفي علي سمودي في رأسه بشظايا أعيرة نارية، وإصابة الصحفي محمد عابد بقنبلة غاز في قدمه. وكانت مدينة جنين قد شهدت مواجهات وتبادل إطلاق نار

بين محتجين وقوات الأمن الفلسطيني، على خلفية استشهاد شاب فلسطيني بإطلاق نار على سيارة كان يستقلها. واتهم المحتجون قوة أمنية فلسطينية بإطلاق النار على السيارة، حيث هاجموا مقر المقاطعة في المحافظة، وسمعت أصوات إطلاق النار. كما أطلقت قوات الأمن الفلسطيني قنابل مسيلة للدموع على محتجين داخل مستشفى ابن سينا.

في حين نفى محافظ جنين أكرم الرجوب أي صلة للأجهزة الأمن بحادث إطلاق النار، الذي أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخر، وأعلن فتح تحقيق للوقوف على حيلياته.

**إصابة مستوطن صهيوني بعملية طعن في غور الأردن**

بموازاة ذلك أصيب مستوطن صهيوني، صباح الأحد، بعملية طعن في منطقة غور الأردن شرق الضفة الغربية

المحتلة. وأفادت مصادر عبرية، بإصابة مستوطن بجروح متوسطة في عملية طعن بمنطقة غور الأردن. وأشارت المصادر ذاتها، أن الجهات المختصة تعمل الآن على فحص خلفية العملية.

**تداعيات عملية «تل أبيب» على الردع الصهيوني**

بدورها ذكرت وسائل إعلام عبرية، الأحد، أنّ عملية إطلاق النار في "تل أبيب" "بذبت الإعلان عن تغيير قواعد المعادلة بعد عملية الجيش في جنين"، مشددة على أنّ "القوات الصهيونية من دون استراتيجية منظمة وتسير إلى الهاوية". واستشهد الفلسطيني كامل محمود أبو بكر، من بلدة رمانة، غربي مدينة جنين، بعد تنفيذ عملية إطلاق نار في منطقة "تحلات بنيامين"، وسط "تل

أبيب"، وأسفرت العملية عن مقتل شرطي صهيوني، بالإضافة إلى إصابة مستوطنين.

وأشارت قناة عبرية إلى أنّ الهجوم وسط "تل أبيب" كان "مفاجئاً بالنسبة إلى الشرطة والشباب، وخصوصاً أنّه وقع يوم السبت، أي في الوقت الذي تشهد تلك المنطقة حركة نشطة للمستوطنين". في هذا السياق، أفادت وسائل إعلام عبرية، الأحد، بأنّ حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وضعتا "تل أبيب" كهدف لتنفيذ العمليات والانتقام من الكيان الصهيوني في قلب الأراضي المحتلة. يُشار إلى أنّ هذه العمليات تأتي في وقت تتكرر اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين بمساندة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. كما تحدثت صحيفة عبرية عن خشية من تصعيد أممي في أعقاب استشهاد الشاب الفلسطيني قصي معطان، الذي قُتل على يد مستوطن في قرية برقة، ويجري الحديث في الجيش الصهيوني عن قلق كبير جداً الآن من إمكانية تنفيذ عمليات انتقامية. وبحسب الصحيفة، فإن العملية التي حصلت مساء السبت في قلب "تل أبيب"، والتي قتل فيها الشرطي الصهيوني حان أمير، أثبتت أن هناك أساس لهذا القلق. وأضافت "على خلفية الخشية من التصعيد الأممي، سيجتمع الكابنيت السياسي-الأممي في جلسة محددة مسبقاً"، فيما لم يتضح بعد ما إذا كان الوزراء سيطالبون بالصادقة على خطة تسهيلات للسلطة الفلسطينية.

تجدد الإشارة إلى أنه قبل شهر، في جلسة الكابنيت السابقة، صدّق الوزراء مبدئياً على ضرورة تقديم سلسلة خطوات إقتصادية تمنع إنهاء السلطة الفلسطينية، لكن الوزير إيتمار بن غفير عارض المصادقة على خطة إقتصادية لصالح السلطة.

**الجهاد تستنكر محاولات الرجح باسم الحركة بحوادث إطلاق النار تجاه مراكز السلطة**

بدورها استنكرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد، بشدة محاولات الرجح باسم الحركة ومقاتليها بحوادث إطلاق النار التي تتعرض لها مراكز ومقرات السلطة وأجهزتها الأمنية بالضفة الغربية.

### أخبار قصيرة



### الطيران السوري يدمر مركز قيادة لـ «النصرة» الإرهابية

دمرت ضربة جوية سورية، مركزاً قيادياً لتنظيم "جبهة النصرة" الإرهابية، قرب مدينة إدلب، شمالي غربي سوريا.

وقال مصدر محلي إن "ضربة جوية، نفذتها القوات الجوية السورية، دمرت مركز قيادة لجبهة النصرة الإرهابية قرب مدينة إدلب، كان يديره أشخاص مسؤولون عن تدبير هجمات إرهابية وتنفيذها ضد قوات حكومية سورية ومدنيين". وكان تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي شنّ عدّة هجمات في محافظة حلب، شمالي سوريا، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، بينها هجوم أسفر عن استشهاد عسكري سوري، وإصابة ٤ عسكريين آخرين.

وكانت وزارة الدفاع السورية أعلنت، أواخر حزيران/يونيو الماضي، أنّ قواتها المسلحة قامت بالتعاون مع القوات الجوية الروسية، باستهداف مقار ومستودعات للمسلحين في ريف إدلب، كما دمرت مواقع لإطلاق الطائرات المسيّرة.



### البحرين تستقطب أطباء صهاينة في مستشفياتها!

تتطلع البحرين وكذلك الإمارات إلى إستقطاب أطباء إسرائيليين في مستشفياتها وهو الأمر الذي لاقى تنديداً واسعاً من الشارع البحريني الذي كان ومازال رافضاً للتطبيق جملة وتفصيلاً.

جمعية الوفاق الوطنية الإسلامية في البحرين علقت على خير تقديم عروض لأطباء صهاينة للعمل في البحرين والإمارات برواتب شهيرة تعادل ثلاثة أضعاف رواتبهم في الكيان المحتل مع تقديرات وصفت بغير العادية.

وتحت عنوان كرم السلطة يصل إلى الكيان المؤقت قالت الوفاق إن هذا الخبر يأتي بعد شهرين على تسجيل أكثر من ثلاثمائة طبيب بحريني عاطل عن العمل أسماهم لدى جمعية الأطباء البحرينية في يوليو الماضي.

### موسكو: اجتماع جدة لم يحقق الشروط

شدد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مديفيدف، الأحد، في تعليق على اجتماع جدة حول أوكرانيا، انعدام الحاجة للمفاوضات مع كييف، وأن على العدو الركوع على ركبتيه متوسلاً للرحمة، حسب تعبيره. وقال مديفيدف: "من الصعب إدانة الرغبة في إنهاء الحرب، ومن المستحيل الجدل في ضمان ميثاق الأمم المتحدة سيادة الدول، إلا أن هذه الميثاق بنص أيضا على حق الشعوب في تقرير مصيرها". وأضاف: "أي مقترحات للسلام لديها فرصة للنجاح إذا تم استيفاء شروط رئيسية، هي مشاركة طرفي النزاع، وهذا الشيء لم يتحقق في اجتماع جدة.

منظمة حقوقية تدين جرائم السطو والقتل بحق اليمينيين في أمريكا

## اعتقال أمير تنظيم القاعدة الإرهابي في اليمن

أعلنت قوات مكافحة الإرهاب في محافظة لحج اليمنية اعتقال ما يسمى الأمير الشرعي والمسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة الإرهابي، في عملية أمنية. وأفاد مصدر أممي بمبي، بأن قوة "أمنية من وحدات عناصر مكافحة الإرهاب التابعة لشرطة محافظة لحج تمكنت من ضبط ما يسمى الأمير الشرعي والمسؤول الإعلامي لتنظيم القاعدة الإرهابي في المحافظة، ويدعى (س. د. ح)، في مدينة الحوطة".

وأضاف المصدر، أن العملية الأمنية جاءت بعد رصد ومتابعة ومعلومات دقيقة، أفضت إلى تواجد المطلوب في أحد المنازل السكنية في الحوطة.

وتم تنفيذ عملية مدهامة للمنزل وضبط القيادي الإرهابي، وإحالته للجهات المختصة للتحقيق معهم. وجاءت عملية الإطاحة بالأمير الشرعي لتنظيم القاعدة في لحج عقب يوم من إعلان الأجهزة الأمنية تنفيذ حملة واسعة لتعقب عدد من العناصر الإرهابية المطلوبة في مديريتي الحوطة وتين.

وأكدت السلطات الأمنية أن الحملة مستمرة حتى تحقيق كامل أهدافها. من جانب آخر أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات جرائم السطو والاعتداءات والقتل المتكررة بحق المواطنين اليمنيين في أمريكا، أثناء ممارستهم لأعمالهم وأنشطتهم داخل محلاتهم التجارية وغيرها.

معتبره هدفاً لتضليل الرأي العام وتشويه الحقائق

## السوداني: لا يوجد أي قرار بالتنازل عن أراض عراقية

حول عدة مسؤولين بالحكومة السابقة، وهم كل من: مدير مكتب رئيس الوزراء السابق، رئيس جهاز المخابرات في الحكومة السابقة، وجميعهم يحملون الجنسية الأمريكية، بالإضافة إلى وزير المالية في الحكومة السابقة، وهو يحمل الجنسية البريطانية".

وأكد حنون: "تواصل الهيئة إلى مراحل متقدمة باسترداد المطلوبين وهم كل من: مديرة المصرف التجاري العراقي سابقاً حميدة الجاف، ومدير عام أسبق في وزارة الصحة، نورس عبد الرزاق، ومدير بلدية الحلة سابقاً محمد هادي".

وتابع حديثه، قائلاً: "عدد المتهمون الذين توصلنا إليهم بلغ ٤٨ متهماً"، مقدماً شكره "للقضاء العراقي، ومديرية الشرطة العربية في وزارة الداخلية". وأكد حنون، أن "بقاء المتهمين بسرقة القرن خارج القضبان لن يستمر طويلاً".

ولفت إلى، أن "كل المطلوبين في سرقة القرن لا يقل الواحد منهم عملية حصوله عن ١٠٠ مليار دينار"، مردفاً: "سيتم استرداد احد المطلوبين من السعودية خلال الشهرين المقبلين".

**توضيح هام بشأن حجب تطبيق "تيليجرام"**

من جهة اخرى أصدرت وزارة الاتصالات، الأحد، توضيحاً مهماً يخص حجب تطبيق "تيليجرام" في العراق. وذكرت الوزارة في بيان أنها "تلغثُ انتباه مستخدمي الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) في العراق، إلى أن حجب تطبيق (تيليجرام) جاء بناءً على توجيهات الجهات العليا لمحددات تتعلق بالأمن الوطني، وحفاظاً على البيانات الشخصية للمواطنين، التي خرق التطبيق المذكور سلامة التعامل، بها خلافاً للقانون".

وأشار البيان إلى، أن "وزارة الاتصالات تؤكد احترامها حقوق المواطنين في حرية التعبير والاتصال، دون المساس بأمن الدولة ومؤسساتها، ونعرب عن ثقتنا في تفهم المواطنين لهذا الإجراء".



أكد رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، الأحد، عدم وجود أي قرار بالتنازل عن أراض عراقية.

وقال السوداني عبر قناة عراقية إلى المواطنين العراقيين إن "الحديث حول التنازل عن أراض عراقية يهدف إلى تضليل الرأي العام والتزييف وتشويه الحقائق".

وأضاف: "بعد عام ٢٠٠٣ لم يتخذ أي قرار حول التنازل عن الأراضي العراقية لا من قبل هذه الحكومة أو الحكومات السابقة".

وانتشرت قبل أيام معلومات عن تنازل العراق للكوييت عن أراض حدودية، لكن السلطات العراقية نفت ذلك، ولم تظهر أي وثيقة أو تصريح يؤكد المعلومات التي انتشرت.

في سياق آخر وجه رئيس هيئة النزاهة العراقي، حيدر حنون، رسالة إلى المتهمين بسرقة أموال الامانات الضريبية أو كما تعرف بـ "سرقة القرن"، فيما أكد وضع "خطوط حمراء" حول مسؤولين بحكومة مصطفى الكاظمي السابقة.

وقال حنون في مؤتمر صحفي إن "قضية الامانات الضريبية هي قضية الفساد الأكبر المكتشفة إلى اليوم"، معتبرها "جريمة فساد امتزجت بالخيانة". وأضاف، أن "قضية سرقة الامانات الضريبية لن تموت"، مطالباً الدول التي يحمل جنسياتها المطلوبين، من "وصول الدول اليهم والقاء القبض عليهم".

وأشار مدير هيئة النزاهة، إلى "وضع خطوط حمراء

**مستجدات سرقة القرن.. وضع "خطوط حمراء" حول مسؤولين بحكومة الكاظمي**